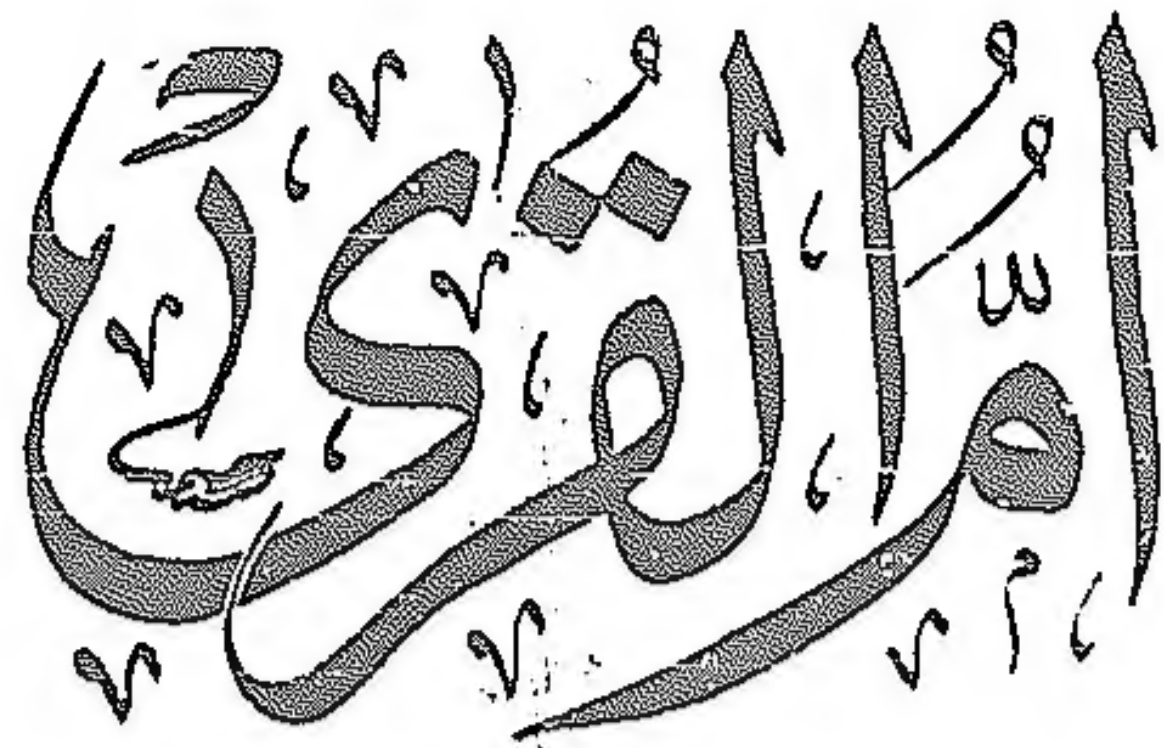


## قال المر قش الا صخر

أذنت جارتى بوشك وحيل \* بأكر اجاهرت بخطب جليل  
أزمنت بالفراق لما رأته \* ألفت المال لا يدم دخيلى  
أدبى انما يرييك مـنى \* أدث مجد وجه مهاب اصيل  
عجيبا ما عجيبت للصاقد المـلـل \* لوديب الزمان جم الجول  
اجمل العيش ان زكك آت \* لا يرد الترفيح تروى فتيل



و كذلك او حينما اليك قرأنا عرييا لتندو  
وام القرى ومن حولها

## قال المحبر

فدى لقوى ما جمعت من نشب \* اذقت الحرب اقواما باقوام  
اذ خبرت مذحج عنا وقد كذبت \* أن لن يورع عن احسانا حام  
داوت رحانا قليلا ثم صبههم \* ضرب يصيح منه جلة الهام  
ساروا اليها وهم صيدروهم \* فقد جلتنا لهم يوما كأيام

يوم الارباء : محرم الحرام سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

١٤ يوليو سنة ١٩٢٦

## خلاصة أعمال المؤتمر

## تقرير كاتب المؤتمرات

ابتدأت أعمال المؤتمر بحضور من لبي دعوة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد من وفود الحكومات المستقلة وممثلي الشعوب الإسلامية وافتتحت أعماله بخطاب جلالة الداعي في يوم الاثنين المبارك ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الساعة الثانية والدقيقة الخامسة صباحا واختتمت بخير في الساعة ٨ من يوم الاثنين المبارك الموافق ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ واجتمع المؤتمر خلال هذه المدة عشرون اجتماعا عقد بها ثمانية عشر جلسة استغرقت من ساعات العمل - ٧٧ ساعة و ١٥ دقيقة وتفرغ لإداء فريضة الحج من اليوم السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٤ ولم يعمل في أيام الجمع الا يوم الجمعة الاخيرة وقد سجلت أعماله في مضابط واجلسات تمت تفصيل ما كان من المناقشات والمباحث ملأت فراغ خمس صحائف بعد المائة من النسخ الكبير جدا

كما سجلت خلاصات الجلسات جاسة جاسة في سجل خاص ملأت فراغ ثلاثين صحيفة منه وقد تمثل في المؤتمر من الممالك والشعوب الإسلامية : الجمهوريات التركية ومصر والافغان واليمن والحجاز ونجد وحسير والهند يمثلون في ثلاثة وفود والحاجوا وفلسطين وسوريا ومنها بيروت واللاذقية وبعض علماء السودان غير المصري ومسلمو ادوسيا وباكستان والحكومة الأدرسية وكانت آخر من حضر .

وقد حضر وفود الممالك المستقلة أخيراً على الترتيب الآتي اليمن فالأفغان فالأتراك فصر بسودانها وكان عدد الاعضاء ستين ثم وصل الى السبعين ثم رجع الى الخمسة والستين بعد استقالة من كان فيه من المصيريين الذين حضر منهم عن جماعة الخلافة برادى الليل فمن اختارهم جلالتهم بصفتهم مصريين وقد سافر بعض الاعضاء أثناء العمل ومنهم حميد الله الدهاوى من الوفد الهندى والشيخ عبد السلام هيكل المصرى وعمود على منصور كذلك كما سافر أخيراً علماء السودان الى المدينة المنورة .

وقد كان متوسط من واطب على حضور الجلسات بنسبة ٤٩ من ٦٦ من الاعضاء وقد تشكأت اللجان الآتية

١ - لجنة تدقيق الوثائق المبنية لصحة الموضوع وقد اتمت عملها في نحو ثمان جلسات انتهت فيها من وضع النظام الداخلى النظام الاساسى وقد اتمت عملها في نحو ثمان جلسات انتهت فيها من وضع نظام يشتمل ٣٢ مادة وقد اعتبر هذا النظام الاساسى نافذاً على من اقره وموقوفاً بالنسبة لمن لم يحضر واھند بجنه ومناقشته

هذا ولما كان النظام الاساسى ينص على وجوب انتخاب اللجنة التنفيذية في آخر المؤتمر وقد رأى العموم في آخر جلساته انه من سداد رأى تأجيل انتخاب هذه اللجنة الى ما بعد حتى يكون لدى حضرات المؤتمر الوقت الكافى للتدكير في حسن الاختيار - قررت هيئة المؤتمر ان ترتب مادة استثنائية في النظام تخرج المؤتمر من الفيد السابق وهذا نص

الذى استقر الرأى عليه في هذه السنة ( يؤجل انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية والكاتب العام ثلاثة اشهر وتؤلف لجنة مؤقتة من الرئيس والشيخ حافظ وهبه والشيخ عبد العزيز العتيق والشيخ سليمان قابل والشيخ محمد نصيف لتنفيذ الاعمال الضرورية وقتاً وتنتهى وظيفتهم بوصول الاعضاء الستة والكاتب العام واكثرهم ويكون انتخاب الاعضاء على الوجه الآتى :

مهندس سكة حديد من تركيا ، مھارى \* من مصر ، خبير مالى من الهند ، اختصاصى للتربية والتعليم من سورية وفلسطين ، اختصاصى فى الامور الصحية والحقوقية من نجد ، والحجاز ولا يحق لعضو اللجنة التنفيذيه ان يقوم بعمل آخر او وظيفة اخرى وان يقوم بوظيفة السكرتير العام لا يترشح لشكيب اوسلان \* وان لم يقبل فيعه الى لجنة مؤقتة من مولانا شوكت على والسيد رشيد رضا والبر الاى مسيرى بك والشيخ عبد العزيز العتيق والسيد امين الحسينى للاتفاق على اختيار السكرتير العام

ينبع

## خزانة محكمات

## مستشار ممثل تركيا

قدم في هذا الاسبوع الى الحجاز صاحب السعادة محمود بك نديم والى البن السابق قادما من الجمهور به التركيه ليكون مستشار الممثل الجمهوريه التركيه فى الحجاز وقد استقبل في جده الاستقبال اللائق بسماعته وفي اليوم الثانى من وصوله قدم مكة المكرمة وقد تشرّف بالمثول بين بدى جلالة الملك فاستقبله جلالتهم بما فطر عليه من البشاشة والابتناس واقام في حضرة ما يقرب من الساعة وعلمنا أن ممثل الجمهور به التركيه سيصل بعد خمسة وعشرين يوماً لمقر عمله في جده

بلدية مكة

نظراً للتقصير الذى كان في ادارة بلدية مكة للكرمة فقد صدر الامر بمحل المجلس البلدى وفوض لمجلس الشورى الا على انتخاب هيئة جديده حسب النظام الذى وضع لا انتخاب البلديه من قبل وقد تم ذلك وكانت النتيجة

اختيار النشيط عبد الوهاب نائب الحرم رئيساً للبلدية مع فريق من اهل مكة سنشر اسماهم في الجزء القادم فترجو للهيئة الجديده التوفيق والتجاح ونذكرها أن المترتب على اداة البلدية واجبات عظيمة في هذا البلد الامين ففى وجه البلد أمام الناس جميعاً وببدها زمام النظافة التى يترتب عليها حفظ الصحة وأنا المنتظر اعمال الهيئة الحاضر أما لئلى او نتقد

مدير الصحة العامة

قدم الماصمة سمادة مدير الصحة العامة الدكتور محمود حمدى بمد أن اقام في بادى ما يقرب من الشهرين كان فيها مندوب اعنى الحجاز فى مجلس الصحة الدولى وقد كان سماعته مسرورا من قرارات ذلك المؤتمر فسيما يتطلى منها بالحجاز

لجنة المؤتمر التنفيذية

نوا الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر الصام الاسلامى اجتماعاتها للنظر فى قرارات المؤتمر والسعى فى تنفيذ المقررات بالطرق المقرره لها وسنشر ما يتصل بها من أعمال هذه اللجنة



## محاضر جلسات الموء قمر الاسلامى العام

تابع الجلسة الرابعة عشر

بقية ما قاله الطواهرى قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بنت احدهما على الاخرى فقتلوا التى تبني حتى تسقى الي امر الله فان قامت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ) ابو زيد - ان ما قاله الطواهرى يفيد ان للمسلم أن يقتل غيره بحق وأرى ان ذلك لا يوافق الشريعة والآية التي استشهد بها مخالفه لان قوله تعالى ( فقتلوا التى تبني ) امر للجاعة وهم جماعة المؤمنين - القايمين بالأمر والحكم . انى أرجو من المؤتمرين ان يمن النظر في هذا الاقتراح حتى لا يقرر قرار يتورط به ويكون حجة في ان لكل مسلم ان يقتل من يشاء مادام يراه حتماً وعند ذلك تقس الفوضى ويختل النظام وانى اقول بأن الدين لم يجعل لاحد ان يأخذ حقه بالقتل بنفسه وإنما جعل الحكومة هي صاحبة الحق والسلطان في ذلك والناس جميعاً يرجعون اليها في تنفيذ الاحكام والحق . انكم اذا اردتم ارشاد الناس ارشاداً سليماً فليكن ولا تذكروا قتلا ولا قتالا وانما ارشدوهم الى ان يعملوا بما يعلمون من اوامر الله جميعها وان يتخلقوا باخلاق الاسلام الحقيقية . اما اذا اردتم ان تعملوا اللجنة فكمكم تفصل بين طوائف المسلمين وان هذه اللجنة تقابل من يبني عليها ولا يقبل حكمها فذلك ليس وقتله الا ان اذلا توجد لجنة بيد هاقوة وسلاح تتحكم كعصبة الامم وخير لنا ان نقتصر على الامور المختصة بالحجاز وترك ما عدا ذلك ولا تتكلف ما لا يطاق وما ليس من اساس اعمالنا -

الطواهرى - قلت ان هذا وذاك لا يجوز الا بالحق الشرعى وهذا تقيد وله اثر حسن في النفوس والاقتراح قبله بالزيادة والا فلا قبله الحسينى - الاقتراح موضوع في قالب محكم وكله من الكتاب والسنة وكلنا نوافق عليه وقد ظهرت الموافقة مع زيادة الكلمات التي تفضل الاستاذ الطواهرى في طلب زيادتها اما ما يختص بغير المسلم فليس هذا موضعه رشيد رضا - ان الزيادة مفيدة جداً فارجو الموافقة عليها

مد توابراهيم - اوافق على رأى الاستاذ الطواهرى والاستاذ رشيد رضا

ابو زيد - اننا لا ادى الا ما قلته سابقاً وهو عدم الترضى للقتل والتشال واصبر على ذلك محمد على - انى اقبل الاقتراح بالزيادة التى اقترحها الاستاذ الطواهرى .

الحسينى - لاحظت ان الهيئة باجماعها تقر بيا وافقت على الاقتراح مبدئياً فامضى الرجوع الا ان الدماوى - لاحظ ان المدد الموجود غير كاف فارجو فض الجلسة .

الرئيس - حيث ان المدد غير متكامل فقد انقضت الجلسة الساعة الرابعة على ان تجتمع قدام الساعة الواحدة والنصف صباحاً وهى لجنة الاقتراحات ان تجتمع بعد الظهر فى الساعة العاشرة مساءً

محضر الجلسة الخامسة عشر

انه في يوم الجمعة الموافق ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٤٤ اجتمعت هيئة مؤتمر العالم الاسلامي بدار المؤتمرين الساعة الثالثة بحضور اربعين عضواً من ستة وستين عضواً برئاسة الشريف شرف عدنان باشا للنظر فاجاء بمجدول الاعمال الاتى بيانه

- ١ - تلاوة خلاصة محضر الجلسة السابقة
  - ٢ - قراءة الكتاب الورد من جلالة الملك
  - ٣ - عرض الاقتراحات المقدمة من اللجنة
- السكرتير - تلى خلاصة محضر الجلسة السابقة فصدّق عليها
- الرئيس - فليتفضل حافظ وهبه فيقرأ الخطاب

حافظ وهبه - يقرأ الخطاب ( وقد نشر في العدد السابق من الجريدة الطواهرى - هل تفضّلون بطبع هذا الخطاب الكريم وتوزيعه على الاعضاء لما له من الاهمية المظهي

الرئيس - سيطبع الكتاب وتوزع صورته على حضراتكم .

السكرتير - يشترع في قراءة اقتراحات مقدمه من الوفد المصرى

محمد على - ارجو مراعاة النظام فننظر اولاً في الاقتراح الذى لم تنته منه بجلسة الامس الرئيس - رأينا ان يقدم الالهم على الالهم فنبداً بنظر اقتراحات الوفد المصرى وان نؤجل الاقتراح الذى كان مثار جدال ومناقشة بجلسة الامس الى آخر الجلسة

محمد على - بالامس قدما احتجاجاً على عدم مراعاة النظام واليوم نحتاج احتجاجاً آخر على عدم مراعاة النظام

الرئيس - ان الامور التي توجب المناقشة يجب تأخيرها محمد على - ان التأخير من حق المؤتمرين لا من حق الرئاسة .

الرئيس - ان من حق الرئاسة - عدم وؤخر مراعاة لوجوب انجاز الاعمال منتج هارون - نعم ان هذا من حق الرئاسة فلها ان تقدم الالهم على الالهم

الرئيس - لناخذ رأى الاخوان قبل ترددون أيها الاخوان تقديم اقتراح محمد على الذى اناذ المناقشة بالامس أو تأجيله الى ما بعد

يوسف ياسين - ان الاقتراح المذكور قد طالت المناقشة في شأنه وأرى ان المناقشة كافية والرأى عندي ان يؤخذ الرأى في قبوله او عدمه الرئيس - ناخذ الرأى على تقديمه أو تأجيله فن اراد تقديمه فليرفع يده

محمد على - يطلب اعادة قراءة الاقتراح وأخذ الرأى على قبوله او رفضه الرئيس - فليت الاقتراح .

السكرتير - يقرأه الرئيس - من اراد الموافقة على الاقتراح هذا في هذا الحين فليرفع يده

السكرتير - عشرة اصوات من اربعين بالموافقة

الرئيس - من يوافق على رفضه فليرفع يده السكرتير - عشر من صوتا من اربعين

الرئيس - دفع الاقتراح السكرتير - يتناول الاقتراح الاول المقدم من الوفد المصرى وينشره على حده وهو في موضوع مد خط حديد بين جدة ومكة تكون نصف اسهمه من مال شركة السيارات والنصف الباقي من تبرعات المسلمين وتمطى الشركة نصف الارباح والحكومة تأخذ عشر من في المائة وتمطى الثلاثين الباقية للاعمال المائدة لمصالح المجاز والحجاج

يوسف ياسين - المشروع جيد يفيد المسلمين عامه والحجاج خاصة انما يجب البحث فيما يتعلق بما اذا كان هذا الخط سيكون ملكاً للمسلمين أو يتفق مع شركات لاخذه واذا أخذته شركة فلي أى كيفية وبأى صورة ولماذا يهتم ان يمدى لشركة السيارات وهل شركة السيارات قامت بتمهدها انها كما يجب وهلا يجب الوقوف على رأى

الحكومة والاتفاق معها .

منتج هارون - ليس اينتنا أحد الا ويشمر بضرورة مد هذا الخط لتمكين جميع المسلمين من أداء الفريضة الدينية واذا أردنا أن نبش في كيفية تقاضيه فهذا يصعب على المؤتمر ولا يمكن الا بمد درسه وليس هذا من اختصاصنا هنا فأرى أن يحال هذا المشروع الى اللجنة التنفيذية وهي بواسطة الحكومة يمكنها أن تقدم ما ترى تقديمه ويمكن الاتفاق هناك على الا حسن والافق لمصلحة المسلمين وللمؤتمر الآن أن يصدق على هذا المشروع مع مبدئياً

ابو زيد - كلما نظر المؤتمر شيئاً من الاقتراحات يحولها الى اللجنة التنفيذية ولا ندرى ما هي التنفيذية المؤهولة فالتحويل الى اللجنة التنفيذية معناه التعطيل . أن المؤتمري الآن لم يعمل عملاً صحيحاً مفيداً وهذا المشروع من أهم المشروعات المفيدة وأرى أن الكل موافق على أساسه ولهذا يجب تعيين مبلغ عظيم من المال على كل وفد أن يأتي به من حكومته او شعبه للاشتراك في هذا المشروع وعند ذلك يقال ان المؤتمر قد عمل عملاً قيماً واويد الاقتراح فيما يتعين تحصيله من الحجاج هذا هو الطريق العملى الذى يسهل الأمر ويحقق المشروع وأن جعلتم الرجح لكل من يديده بالمال لهذا المشروع خيراً وباعثاً على الاقبال

الرئيس - ماذا تقولون ايتحول المشروع للحكومة

ابو زيد - اذا حولناه على الحكومة او على اللجنة التنفيذية كأننا لم نعمل شيئاً

يوسف ياسين - نحن متفقون على الاصل انما الخلاف في الشكل اى في البحث عن موضع رأس المال من شركة أم من التبرعات ولذلك يجب أخذ رأى الحكومة

ابو زيد - ليس الموضوع سياسياً حتى نحوله على الحكومة او على لجنة ولكن المشروع هو عام لمصلحة المسلمين عامة والحجاج خاصة ومهمة المؤتمر أن يقر بالمال الذى عليه يتوقف العمل واما إنشاء السكة الحديدية وكيفية وشكلها فهذا من اختصاص الفنيين في هذا الشأن فيجب فوراً ان يقر كيفية الحصول على المال الذى يلزم لهذا المشروع وأن يتمه كل وفد القيام بما يجب عليه وأن يصفى أحد أعضاء وفد عسير مستعدياً لتقديم ما يترتب علينا من المال بأسرع ما يمكن

يوسف ياسين - أن الذى يجب للبحث فيه



هو كيف يمكن تنفيذ هذا المشروع وهذا يستلزم اخذ رأى الحكومة ومراجعة اخصائين في جمع الاموال وكيفية القيام بالمشروع وليست مسألة خطابه منج هارونى - ان رأى يوسف ياسين تعطيل للمشروع لانه يحتاج لدرسه وبحته والمفاوضه بشأنه حسب رايه بواسطة لجنة فنية او مع هيئة الحكومة الى اكثر من شهرين فكيف يتفق هذا والمؤتمر لم يبق له الا أيام قلائل

حسن المسكى - انما راه الشيخ ابو زيد وجبه جدا بيد أن البلاد مندوبين هنا فهل للمندوبين صلاحية في قبول ما يقررون دفعه من المال وهل في المقدرة القيام بذلك وهل يجب اخذ رأى الحكومة من المسئلة اولاً ما من جهة المال المترتب على الوفاء دفعه كل وفد مستعد لتقديم المال الذى يترب عليه؟

أديب ثروت - اذا كان المقصود بالدفع هو تكليف الحكومات بدفع المال فاقول أن الجمهوريه التركيه لا تستطيع دفع شئ من المال في الوقت الحاضر لان ميزانيتها لا تساعدها على ذلك .

غلام جيلاني - أنى استصوب رأى ممثل الجمهوريه التركيه

عبدالله الفضل - أن المشروع هام ويجب التفات النظر اليه وعرضه على الحكومة ولا بد من تكوين شركة تخضع للتساون الذى تسنه لها الحكومة

ابوزيد - اذا كانت الجمهوريه التركيه لا تستطيع أن تدفع شيئاً فلا نريد ان نرهقها هي ولا غيرها وانما نرى أن الشعوب الاسلاميه على كثرتها لا تتأخر عن الاشتراك في القيام بهذا الواجب لاسيما اذا قامت الوفود بما عليها من الواجب في سبيل تأييد هذا المشروع

أديب ثروت - أن الاتراك يوافقون على اقتراح اخوانهم المصريين

غلام جيلاني - أنى بلسان الافغان افرد الموافقه أيضاً على اقتراح اخواننا المصريين الرئيس - اتريدون ان توفروا على الاقتراح الى الحكومة

المسيري - اذا وافقت هيئة المؤتمر على الاقتراح فلا بد من عرضه على الحكومة

يوسف ياسين - أن الاقتراح يحصر الامتياز بشركة السيارات ونحن لانريد التقييد بشركة السيارات ولا غيرها ولكن يجب البحث مع الحكومة على أساس المشروع أما التفاوض فيستلزم فيها بعد ذلك

المسيري - نحن لا نقصد تعيين شركة بالذات

وانما الذى دعانا الى ذكر شركة السيارات انها اتفقت مع الحكومة فعلا وما ظننا أن الحكومة تتفق معها الا على ما فيه المصلحة ومع هذا فاية شركة تصالح القديم بهذا العمل فلها أن تقدم الدملو جى - أطلب درس هذا الموضوع اولاً بواسطة الفنيين

المسيري - هذا اضع الوقت يوسف ياسين: المجلة في مشروع مهم كهذا يخشى منها ماس منصور - بأسم الجاويين نوافق على مشروع اخواننا المصريين من حيث الاساس كل الموافقه واستحسن ان يكون للعالم نصيب من ربحه المسيري - بطبيعة الحال سيكون للمال نصيب والا فكيف يقوم المشروع بغير المال هل يشتغل المال بغير أجر

حافظ وهبه - أرى ان احالة المشروع على الحكومة تضييع للمشروع والواجب ان يقرر المؤتمر ما يراه صالحاً مشروعا مقبولاً لديه انى اتكلم باسم الحكومة و اقول انها لا تقف في وجه اى مشروع حيوى خيري مفيد بل تعضده وتؤيده بكل قواها

البيطار - يقترح الاستاذ ابو زيد ان كل رند يتحمل مقادير من المال وقد تعهد حفظه الله عن شعبه ولكن هل في استطاعة باقي الوفود ان تتعهد مثله وهل بعد ان سمعنا بأن الحكومة التركيه المستقلة لا تستطيع تقديم المساعدة المالية لقررها وبعض الحكومات غير المستقلة تعاضد كسها السلطات صاحبة النفوذ عليها فأخشى بعد هذا كله ان لا يتم المشروع واستحسن ان تقوم به جمعيات اسلامية منظمة وان يكون هناك شركة تبرزه الى حيز الوجود لان الحال الذى تقدمه ربما لا يقيس لنا جمه من غير شركة فلذا يجب اسناده الى غير شركة ثم تجمع الجمعيات الاسلاميه ما يمكن من المال فاذا زاد المال عن اللازم صرف في اوجه اخرى

المسيري - ان الجمعية الاسلاميه الكبرى موجودة وهي هذا المؤتمر وعلى حضرات الاخوان المحترمين تأييد هذا المشروع سواء امام حكوماتهم او شعوبهم ويقدم كل ما تجود به نفسه وفي هذا انما للمشروع لاسيما اذا تقدم لعملة شركة قوية يتفق عليها

الظواهرى - يجب على حضرات الاعضاء ملاحظة الاقتراح من جميع وجوهه فالمشروع مفيد من حيث هو كما نعلمون وهناك فائدة اخرى كبيرة مستمرة على مر الزمان وهي ما يخص من الارباح للمشروعات الخيريه والصحية في الحجاز ولتحسين الماء وغير ذلك فالأكتتاب

لهذا المشروع وجمع المال من اجله هو في الحقيقة مفيد واكتتاب لجميع الاعمال الحيوية الضرورية التى تحتاجها هذه البلاد .

ان هذا الغرس يجب رعايته ليثمر الثمرات الطيبة كما بينا ولذلك يجب ان يبعد عن افكاركم كل ما يمكن ان يعيق تنفيذه وللحكومة المحلية حق النظر في الشركات الاسلاميه التى تقدم لمثل هذا العمل ولا تقيد بشركة السيارات بأى حال من الاحوال .

عبدالله الفضل - مع موافقتي على المشروع وعلى كل ما قيل أرى انه لا بد من حسن التفاهم مع الحكومة الظواهرى - لقد سمعنا رأى الحكومة على لسان ممثلها فليؤتمرن ان يقرروا قبول المشروع ليضع قراره مبدئياً كما يكون له اثر فعال على المسئلة المال لا تقوم الاباير ووغانده وهي النشر والترويج واكتساب الثقة . يكون قرار المؤتمر وبتأيد الحكومة وبذلك يسهل جمع التبرعات وانما لشكر الاستاذ حافظ على تصريحه بالرسالة القيمة :

الشريف على ابن الحسين - ارى عدم الموافقة على هذا المشروع لأنه يضر بمصلحة الجماله وقد وقفنا في وجه الاتراك ١٠٠ عام لهذا السبب الظواهرى - لقد لاحظنا مصالحة اصحاب الجمال وجعلناهم الحق الاول في الاكتتاب وللساهمة فبدلاً من ان يكون للرجل منهم جملا حسيما يكون له في الشركة جملا معنوي يربح منه اضمار ما يربح من جملة الحسى وهنا لاحظ الرئيس ان عدد الاعضاء صار بحيث لا يكون الاجتماع به صحيحاً قانوناً فقرر ايقاف الجلسة الى الساعة ١٠ بعد الظهر .

وفي الساعة الحادية عشر اعيدت الجلسة بحضور ستة وثلاثين عضواً ووصلوا الى اربعين وطلب الرئيس تلاوة الاقتراح ثانية .

السكرتير - يتلو الاقتراح رشيد رضا - لماذا التقييد بشركة السيارات اظن ان الحكومة لا توافق على ذلك الرئيس - اذا احيل المشروع الى الحكومة

فستجواب بما تلاحظه الظواهرى - قلنا انما ما قصدنا بهذا التقييد الا ملاحظة مصلحة الحجاز على فهمنا ومع هذا فلكم ان لا تتقيدوا بشركة معينة بل لا شركة اسلامية ان يتفق منها ملاحظة مصلحة اصحاب الجمال كما بينا رشيد رضا - هذا صحيح والا فاذا قيدنا انفسنا بشركة معينة فارجح ان الحكومة ترفضه .

ابو زيد - اعود فأكرد ما قلته في الصباح حول هذا الاقتراح واطمأن رأى الذى اعتمد

فيه المصلحة ولا أرى حاجة للرجوع الى الحكومة حتى لا يقف المشروع .

الدملو جى - ان اعطاء الامتياز من شأن الحكومة والتدخل في ذلك لاوافق عليه الظواهرى - انا اردنا باقتراحنا الخير للحجاز واذا فالكل يسعى لغاية واحدة وليس هندي مانع من عرض الاقتراح على الحكومة بعد اقراؤه للاستئناس برأىها والاتفاق على أقرب الوسائل لتنفيذه .

الحسينى - هل هذه جلسة رسمية أم مناقشة عادية فان كانت رسمية قلنا لا يتبلى محضر الجلسة التى قبلها .

السكرتير - ان هذا الاجتماع هو متمم للجلسة التى ابتدأت في الصباح ووافقت الى ما بعد الظهر ولم تكن جلسات بل هى جلسة واحدة الظواهرى - ارجو ان يتبلى الاقتراح ثانية خصوصاً فيما يتعلق باصحاب الابل

السكرتير - يعيد التلاوة

المغربي - بعد التلاوة بالزيادة التى تقررت الندوى - اذكركم انه سبق اقتراح كهذا وقرروا فيه ان تكون هذه المشاريع مشاريع مد السكة الحديدية من تبرعات المسلمين لامن الشركات فاذا قرروا اليوم قراراً غير هذا الا تكون قد قضنا ما قرروا به بالامس ؟

المسيري - اذا لم يكن للشركة نصيب في رأس المال فكيف يتم المشروع وهم يعيشون الذين يشتركون بالموالهم فيه لهذا اعرض ان يكون للشركة النصف وأن يكون لاصحاب الدواب والجمال نصيبهم بقدر ما يقدمونه مساهمة . توفيق الشريف - أؤيد رأى السيد سليمان الندوى فيما ابداه واطالب ان يكون انشاء الخط باعانات مجمع من الاقطار الاسلاميه

منج هارون - لا ينبغي ان الاعتماد على الاعانات لمشروع كهذا اصر صعب جداً طالما قلنا ان النصف للشركة والنصف من التبرعات فهذا كان على ان تخصص ارباح مقابل ما يقدم من رأس المال يجعل الحصول على المال سهلاً ويجعل سري كل من في بلاده موقفاً فوجود شركة توافق واضمن من الاعتماد على انشاءه من تبرعات وربما لا توصلنا الى الغرض المقصود

ابو زيد - اذا اعتمدنا على التبرعات فلنحتاج والناس يتوهمون كثيراً ولا يتقبلون على مساعدة المشروع ويلاحظ ان الخط الحجازى صعب انه له اموال طائلة تبرع بها المسلمون في كافة انحاء العالم فانه لو لا ما كان للدولة العثمانية من الصولة



## اعلان

نعلن للعموم باننا نمرض بالزاد العلني دارنا  
السكنى في جبل الهندي من اعمال حارة الباب  
المعروف بيت هاشم افندي ثم احمد الكوسا  
المحتوى على خمسة غرف وصروش ومنافع شرعية  
وسيب كبير وباقية وحوش ثم ميت وصركب وستة  
اصطحة فن له رغبة بالمشتري فليبراجع محلنا  
السكنى بخان المفتى او محل جبل بك العظمه بسو يقه  
ولبيان حرر

في ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٤

مالك عبد القادر احمد

المرداني البصري

## جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

الوقت	الجمعة	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
الصبح	٥:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠
الظهر	١:٠٠	١:٠٠	١:٠٠	١:٠٠	١:٠٠	١:٠٠	١:٠٠
المغرب	٦:٠٠	٦:٠٠	٦:٠٠	٦:٠٠	٦:٠٠	٦:٠٠	٦:٠٠
العشاء	٧:٠٠	٧:٠٠	٧:٠٠	٧:٠٠	٧:٠٠	٧:٠٠	٧:٠٠

## ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (ام القرى)

الاشتراك

تلت مجيديات همانية في اعدا سوريا والمراق

من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات همانية

وثن النسخة قرش

مدبر الجريدة يوسف ياسين

رشيد رضالان وضع ضرائب جديدة بنافى مصلحة  
الحجاز لاسيا اذ لم تكن شرعية .

حافظ وهبه - وهل الضرائب التي نجح في  
الحجاز الآن سبق ان اخذتم في شأنها رأى الفقهاء؟  
توفيق الشريف - لا ادري واهود فاقول  
ان انشاء هذه السكة الحديدية من الضروريات  
وجهم التبرعات الاسلامية لها اهم واقدس الواجبات  
الرئيسي - اظنكم جميعا توافقون على اساس  
المشروع. الحكومة الحالية كما تعلمون لها رأى يجب  
أن يراعى ويحترم فاقترح اخذ رأى الحكومة حتى اذا  
وافقت عليه فيها ونعمت والا فليس لنا قوة نجبرها على  
قبولها فالذين يريدون احالته على الحكومة  
يرفعون ايديهم .

حافظ وهبه - يا حضرة الرئيس اخشى ان هذا  
المشروع يهمل بهذه الطريقة وبلي وراء ظهورنا  
ان هذا المشروع من المشروعات العمليه في الحجاز  
ونحن في حاجة الى بيان أعمالنا للمسلمين والافاذا  
كانت كل نتائج اقتراحاتنا وبحثنا نحوها على لجنة كذا  
او على الحكومة وانا ادري بأن الامر الصغير  
يستغرق شهرين واكثر في الحكومة فهل  
من مصلحة المؤتمر والعالم الاسلامي بوقب عن  
كتب ان يلقى بهذا المشروع العمل من وراء ظهورنا  
انني اقترح انتخاب اثنين او ثلاثة او اربعة فيقومون  
بمبادلة رأى مع جلالة الملك في هذا الموضوع  
ويعودون بالنتيجة الى المؤتمر قبل ان ينفض  
لنكون قد قمنا بعمل مفيد والا فكان الاولى ان لا  
نجتمع والانغص ما تمناه من الايام فيما لا فائدة منه  
الجميع - موافقون

الرئيس - اذا فليقترح الشيخ حافظ الوفدا الذي  
يقوم بهذه المهمة وليكن من اربعة اعضاء

حافظ - اقترح صاحب المشروع السيدى والسيد  
امين الحسينى والسيد رشيد رضا والسيد سليمان الندوى .

الجميع - موافقون على هذا  
الرئيس - اذا بقرضى الجلسة على ان نجتمع  
غدا الساعة ١٠ وارجوا عدم التأخر حتى نستطيع  
انجاز ما لدينا من الاعمال وعلى لجنة الاقتراحات ان  
تجتمع الآن بعد صلاة المغرب للنظر فيما لديها من الاعمال

لا يوجب التدخل وعلى الفنين درس المشروع  
من كافة وجوهه حتى نصل الى الفاية من طريق  
مأمون مفيد سليم العاقبة واخشي اذا اعتمدنا  
على التبرعات وحدها ان يمضى زمن طويل  
دون ان نصل الى شئ ولذلك أرى أن تتضافر  
اللجنة التنفيذية والحكومة لينتهى الامر على  
شكل ينفذ به المشروع بأسرع ما يمكن .

رشيد رضا - المعروف والمتردد في كتب  
الفقه المقررة هو ما قرره الاستاذ الكبير  
الظواهرى تماماً الا ان بعض العلماء وخصوصاً  
بعض المالكية وجدوا باباً يقولون ذلك في باب  
المعاملات وسموه بالمصالح المرسلة وهى اصل  
من الاصول المقررة عندهم فاذا احتاج الى الامر  
لضرورة الدفاع او لمصلحة ضرورية اخرى هل له  
أن يفرض على المسلمين ضرائب أم لا وقد افق  
بعضهم يجوز ذلك فاذا تحقق هذا وجعنا الى البحث  
هل الاقتراح الذى نحن بصدده ينطبق على ما  
افق به العلماء المالكية ام لا والجواب مقرر في  
كتاب الاعتصام لمؤلفه الشاطبى

الندوى - رأيتكم تخرجون من أصل  
الاقتراح الى مسألة علمية فنحن نريد أن نرجع  
الى الموضوع وأن نحصي البحث في دائرته وهو  
قبول الاقتراح او عدمه

بهجت البيطار - سبق ان نذكر المؤتمر وافق  
على أن تقوم بهذا العمل شركة اسلامية واشترط  
ان لا يتبع اسمها الى اجنبى والشروط هذه اتفق  
عليها من قبل فاذا رايناها اغتنا عن البحث من  
جديد مرة اخرى .

توفيق الشريف - تقرر في هذا الموضوع  
بجلسة ٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ قررا يتعلق بانشاء  
سكة حديد من مكة الى جدة ومن مكة الى رابغ  
فالمدينة وقد رأى المؤتمر ما قاله ووضح السيد  
سليمان الندوى بوجوب انشاءها من تبرعات  
اسلامية ولما كان هذا الاقتراح مجلداً داعياً درسه  
لان البيان الذى جاء به السيدى في اقتراحه  
بأنشاء ما يراه جديد ترى قبل اقتراره بمعرفة رأى  
الشريعة فيه كما فصل هذا فضيلة الاستاذ السيد

والنفوذ والقوة وما كان في الاستطاعة جمع المال  
فلا بد من توعيب الناس بكل الوسائل الموصلة  
الى جمع المال ولا بد من اجتهد الناس على دفع ما  
يفرض عليهم من الضرائب لهذا المشروع فلا  
تقرهم على ظلم وانما تقرهم على حمل خيري  
عظيم الاثر جليل الفائدة

الظواهرى - ان الشرع الشريف لا يقر  
ضرب الضرائب والمكوس على الناس والابواب  
الشريعة التي تجمع منها الارادات هى كالزكاة  
والخراج وغير ذلك مما تبين في كتب الفقه فلا  
ضريبة فيها ولا مكوس ونحن في بلاد اسلامي  
تقيم الشرع فلا يجوز ان نضع فيها قوا اعد غير  
شرعية ويكنى ان يجمع المال بطريق التبرع  
وهذا خير من حمل غير شرعي .

ابو زيد - هل الشرع يقول لا تقربوا عملاً فيه  
مصلحة وهل يمنع مصلحتها كذا ان رجال  
الشرع موجودون فلنرجع اليهم .

الظواهرى - ليس في الشرع ما يجيز ضرب  
الضرائب على المسلمين ولقد كان النبي عليه الصلاة  
والسلام في كثير من الاوقات أحوج ما يكون  
للمال ليعرف في أهم شؤون الاسلام وحفظ  
كيان المسلمين ومع هذا اذا ضرب ضريبة ولا  
مكوس على احد من المسلمين بل كان يعتمد على  
ابواب الايراد الشرعية كالزكاة والخراج وعلى  
التبرع فكان الرجل الواحد من المسلمين يقوم  
وحده بنفقات الجيش وقد كان يخرج كل  
ماله او شعاره فلو جاءنا احد يقول بأن المتقدمين  
من علمائنا او المتأخرين يجيز ضرب الضرائب  
والمكوس قبلنا والا فلا سبيل الى هذا  
وقد قال جلالة ابن السمو دانا لا يحكم الاهواء  
فيما له مسائل بالدين وموارد الشرع معاملة مقرره  
فلا حاجة بنا الى فتح باب تدبيرنا الى ما لا  
يحمد هيباه

الفضل - ان الحق مع الاستاذ الظواهرى  
فلا تقبل الا ما يقره الشرع وكذلك الحكومة  
طالما صرحت بذلك والشرعة احكم وأحسن  
وأرى أن تقرروا بوجوب مد السكة وأن توكلوا  
امر الاتفاق على الشروط للحكومة

امين الحسينى - اللهم عندنا انشاء الخط من  
جدة الى مكة فمرقات ومن مكة الى المدينة حتى  
تكون البلاد الحجازية مرسطة بيهضها دره  
للمضار واذا كان في الامكان بالتبرعات او بالحكومة  
او بالشر كانت كفيها كان الحال نريد ان نبدأ الخط  
ولا بد من ممرات لا يكون لها مقاصد اخرى  
ونريد ان يكون هذا العمل بالشكل المفيد الذى

## اعلان

لكافة الذين يودون الخضاب بان خضابنا الالماني ماركة الشمس نمرة ٩٢٩ هو  
الخضاب الوحيد الذى ليس له نظير في الخضبة الدنيا لانه في ظرف يضع دقائق يصيغ الشمع  
الابيض ويجعله اسود فطليه نرجو كل من أراد أن يصيغ شمعه أن يبادر ليأخذ الفانورة  
من وكيلنا الحاج عبد الرحمن بشير احمد الدهاوى  
(بالسوية) بمكة

الوكيل العام لا سوا وادبا

الحاج شمس الحق ابند سزدهلى الهندى